- **الآية**} :الذي خلق السماوات والأرض) {الفرقان: ٥٩.(

٣. طبع

- **الحكم** :مفخمة في المرتبة الثانية.
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (الطاء) مفتوح وليس بعده ألف.
- **الآية**} :بل طبع الله عليها بكفرهم) {النساء: ١٥٥.(

٣.حرف الاستعلاء المضموم

- **الشرح** :وهي المرتبة الثالثة، ويقل فيها التفخيم قليلا مقارنة بالمفتوح بسبب انضمام الشفتين عند النطق بالحرف.
- **الأمثلة مع الحكم والسبب والآية:**

١. قولوا

- **الحكم** :مفخمة في المرتبة الثالثة.
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (القاف) مضموم.
- **الآية**} وقولوا للناس حسنا) {البقرة: ٨٣.(

٢. مخرج

- **الحكم** :مفخمة في المرتبة الثالثة.
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (الخاء) مضموم.
- **الآية**{ والله مخرج ما كنتم تكتمون) {البقرة: ٧٢.(

٣. يصوركم

- **الحكم** :مفخمة في المرتبة الثالثة.
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (الصاد) مضموم.
- **الآية** هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء{ ١) آل عمران: ٦.(

٤.حرف الاستعلاء المكسور

- **الشرح** :وهي المرتبة الرابعة (وتعتبر أدنى مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء المتحركة)، حيث يضعف التفخيم بسبب الكسرة التي تدعو إلى ترقيق اللسان وانخفاضه، إلا أنه يبقى مفخما لأنه من حروف الاستعلاء أصلا.
- **الأمثلة مع الحكم والسبب والآية:**

١. الصراط

- **الحكم** :مفخمة في أدنى مراتب التفخيم (الرابعة.(
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (الصاد) مكسور.
- **الآية** } اهدنا الصراط المستقيم) {الفاتحة: ٦.(

٢. قيل

- **الحكم** :مفخمة في أدنى مراتب التفخيم (الرابعة.(
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (القاف) مكسور.
- **الآية**} :وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض) {البقرة: ١١.(

٣. تظاهرون

- **الحكم** :مفخمة في أدنى مراتب التفخيم (الرابعة.(
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (الظاء) مكسور.
- **الآية**} وما جعل أزواج اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم

٥.حرف الاستعلاء الساكن (المرتبة الخامسة والأخيرة)

- **الشرح** :وهي **أدنى مراتب التفخيم** إطلاقا، لأن الحرف الساكن ضعيف بطبيعته لعدم وجود حركة تقويه (لا فتحة ولا ضمة ولا كسرة)، ويكون تفخيمه تابعا لحركة الحرف الذي قبله.
- **الأمثلة مع الحكم والسبب والآية:**

١. يطعم

- **الحكم** :مفخمة في المرتبة الخامسة (أدنى مراتب التفخيم.)
- **السبب** :لأن حرف الاستعلاء (الطاء) ساكن، وقبله حرف مضموم (الياء مضمومة.)
- **الآية** }ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) {الإنسان: ٨.)

- **ملخص مراتب التفخيم الخمسة لسهولة الحفظ:**

١. المفتوح وبعده ألف (أعلاها.)

٢. المفتوح وليس بعده ألف.

٣. المضموم.

٤. المكسور.

٥. الساكن (أدناها.(

- أحكام تفخيم وترقيق الراء في علم التجويد

تعتبر **الراء** من أكثر حروف الهجاء ترددا بين التفخيم والترقيق نظرا لتأثرها بحركتها الذاتية وحركة ما حولها. وتنقسم أحوالها إلى ثلاثة أقسام رئيسية (ما يجب فيه التفخيم، وما يجب فيه الترقيق، وما يجوز فيه الوجهان)، مع الأمثلة والأحكام والأسباب كالتالي:

أولا: ما يجب فيه تفخيم الراء (حالات التفخيم(

تفخم الراء وجوبا في عدة حالات أساسية، منها:

١. **إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة:**

- **المثال** : ربكم
- **الحكم** :مفخمة وجوبا.
- **السبب** :لأن حرف الراء مفتوح.

- **الآية:** } ربكم أعلم بكم) {الإسراء: ٥٤.(

٢. **إذا كانت الراء ساكنة وقبلها حرف مفتوح أو مضموم:**

- **المثال}** :مريم
- **الحكم** :مفخمة وجوبا.
- **السبب** :لأن الراء ساكنة وقبلها حرف مفتوح (الميم.(
- **الآية}** وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك) {آل عمران: ٤٢.(

٣. **إذا كانت الراء ساكنة سكونا عارضا للوقف وقبلها ساكن غير ياء وقبله فتح أو ضم:**

- **المثال** }والفجر) عند الوقف(
- **الحكم** :مفخمة وجوبا.
- **السبب** :لأنها ساكنة سكونا عارضا للوقف، وقبلها حرف ساكن (الجيم)، وقبل الساكن حرف مفتوح (الفاء.(
- **الآية}** :والفجر ۝ ولياٍل عشر) {الفجر: ١-٢.(

ثانيا: ما يجب فيه ترقيق الراء (حالات الترقيق(